

وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ شَاؤَلَ أَنَّ أَبْيَرَ قَدْ مَاتَ فِي حَبْرُونَ^١
 ازْتَحَثَ يَدَاهُ، وَأَرْتَاعَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ.^٢ وَكَانَ لِابْنِ شَاؤَلَ
 رَجُلَانِ رَئِيسَا عَرَاقَةً، اسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَاسْمُ الْآخَرِ
 رَكَابُ، ابْنَا رَمُونَ التَّبَرِوتِيِّ مِنْ بَنِي بَنِيامِنَ لَأَنَّ بَنِيَرُوتَ
 حُسْبَيْتَ لِبَنِيامِنَ.^٣ وَهَرَبَ التَّبَرِوتِيُّونَ إِلَى جَذَّيمٍ وَتَغَرَّبُوا
 هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَكَانَ لِبُوئَاتَانَ بْنِ شَاؤَلَ ابْنَ
 مَصْرُوبُ الرِّجْلَيْنِ، كَانَ ابْنَ حَمْسَ سِينِ عِنْدَ مَحِيَّ
 حَبَّيرِ شَاؤَلَ وَبُوئَاتَانَ مِنْ يَرَعِيَلَ، فَحَمَلَهُ مُرِسِّيَّةٌ
 وَهَرَبَتْ. وَلَمَّا كَانَتْ مُسْرِعَةً لَهَرَبَ وَقَعَ وَصَارَ أَغْرَى.
 وَاسْمُهُ مَفْبُوشَتُ.^٤ وَسَارَ ابْنَا رَمُونَ التَّبَرِوتِيِّ، رَكَابُ
 وَبَعْنَةُ، وَدَخَلَ عِنْدَ حَرَّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِبْشِبُوشَتْ وَهُوَ
 تَائِمُ نَوْمَةِ الطَّهِيرَةِ.^٥ وَدَخَلَ إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَ
 حِنْطَهُ، وَصَرَبَاهُ فِي بَطْنِهِ. ثُمَّ أَفْلَتْ رَكَابُ وَبَعْنَةُ
 أَخْوَهُ.^٦ فَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْبَيْتَ كَانَ هُوَ مُضْطَجِعاً عَلَى
 سَرِيرِهِ فِي مَحْدَعِ نَوْمِهِ قَصَرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَ رَأْسَهُ،
 وَأَخْدَى رَأْسَهُ وَسَازَاهُ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ اللَّيلِ كُلُّهُ. وَأَتَيَا
 يَرَأْسُ إِبْشِبُوشَتْ إِلَى دَأْوَهُ إِلَى حَبْرُونَ، وَقَالَا لِلْمَلِكِ،
 هُوَدَا رَأْسُ إِبْشِبُوشَتْ بْنِ شَاؤَلَ عَذُوكَ الَّذِي كَانَ
 يَطْلُبُ تَعْسِكَ. وَقَدْ أَعْطَيَ الرَّبُّ لِسَيِّدِ الْمُلْكِ أَنْقَاماً
 فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاؤَلَ وَمِنْ سِيلِهِ.^٧ فَاجَابَ دَأْوُهُ رَكَابَ
 وَبَعْنَةَ أَحَاهُ، أَنَّهُ رَمُونَ التَّبَرِوتِيُّ، حَتَّى هُوَ الرَّبُّ الَّذِي
 قَدَى تَفْسِيِّي مِنْ كُلِّ صِيقٍ^٨ إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَنِي فَائِلًا، هُوَدَا
 قَدْ مَاتَ شَاؤَلُ وَكَانَ فِي عَيْنِيَّ تَفْسِيِّي كَمْبَشِرٌ قَبْضَتْ
 عَلَيْهِ وَقَتَلَتْهُ فِي صِقلَاعَ. ذَلِكَ أَعْطَيَتُهُ بِسَارَةً.^٩ فَكَمْ
 يَأْلَحِرِي إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَقْتَلَانِ رَجُلًا صِدِيقًا فِي
 بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرِهِ. قَالَانِ أَمَا أَطْلَبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمَا
 وَأَنْزِعُكُمَا مِنَ الْأَرْضِ. وَأَمَرَ دَأْوُهُ الْغَلْمَانَ فَقَتَلُوهُمَا،
 وَقَطَعُوْا أَذْيَهُمَا وَأَرْجَلَهُمَا وَعَلْقَوْهُمَا عَلَى الْبَرْكَةِ فِي
 حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِبْشِبُوشَتَ فَأَخْذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرٍ
 أَبْيَرَ فِي حَبْرُونَ.